

بيان من أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساعدة في كلية الصحة العامة بجامعة الكويت

التاريخ: 13/8/2022

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد..

نستذكر نحن الموقعون أدناه توجّه إدارّة الجامعة وإدارة مركز العلوم الطبية بجامعة الكويت لنصف كلية الصحة العامة بأقسامها العلمية الخمسة وتمثيلها بقسم أوّحد في كلية لا تمت لها بصلة ككلية العلوم الطبية المساعدة. فمن المحزن والغريب أن تأتي هذه الخطوة الرجعية بعد أن كانت قيادة الكويت وجامعة الكويت آنذاك سباقة في الخليج بإنشاء هذه الكلية في عام ٢٠١٣ والتي تعد من أوائل كليات الصحة العامة في المنطقة، والأغرب أن يتم هذا النقاش والعالم على أعقاب جائحة كورونا التي أتت متزامنة مع أوبئة منتشرة في مجتمعنا الكويتي بسبب سوء النظام الغذائي ونمط الحياة الخاملة، كداء السمنة والسكر وأمراض السرطان والقلب - والتي تعدّ أسباب الوفاة الرئيسية في الكويت. وبإضافة إلى التلوث البيئي والتصرّف والتغيير المناخي بالكويت بالأخص والعالم بشكل عام، وما يصاحب ذلك من أمراض الجهاز التنفسي والرئة والقلب والسرطان والاضطرابات النفسية.

ونطالب إدارّة الجامعة بتجميد كافة الإجراءات والقرارات المزعّم اتخاذها بشأن هدم كلية الصحة العامة أو ضمّها إلى كلية العلوم الطبية المساعدة، بموجب توصية غير مدروسة على أساس غير سليمة للجنة المشكّلة من قبل القائم بأعمال نائب مدير الجامعة لمركز العلوم الطبية، (قرار رقم ٥ بتاريخ ٤/٢٧/٢٠٢٢)، حيث جرى الاستعانة بانتقائية شديدة باستاذ مساعد ومدير إداري في كلية الصحة العامة، وهو ما ينم عن تعمّد في عدم إشراك الأقسام العلمية وكافة أعضاء هيئة التدريس في كلية الصحة العامة وتهميشه، الآراء الأكاديمية والمهنية بشأن مستقبل كلية الصحة العامة التي جرى تأسيسها على أساس منهجية علمية وأكاديمية بفريق ضم عدد من الخبراء الدوليين والمحللين في مجال الصحة العامة.

ونأسف للظروف التي أجبرتنا على كتابة هذا البيان، حيث أننا طلبنا لقاء إدارّة الجامعة عدة مرات دون استجابة، ونعرب عن بالغ الأسى والاستياء من الإجراءات المتّخذة والتي سوف تتخذ من قبل إدارّة الجامعة بشأن إغلاق أو ضم كلية الصحة العامة إلى كلية أخرى، فحين زاد وعي الشعوب بالصحة العامة بسبب الجائحة وتوجهت الدول إلى مضاعفة الاستثمار في هذا المجال تأهلاً لجائحات وأوبئة معاصرة ومستقبلية، نشهد اليوم في جامعة الكويت هذا التوجه العكسي.

وندعو مجلس الجامعة الموقر إلى عدم اعتماد أي قرارات مصيرية تتعلق بمستقبل كلية الصحة العامة ومنتسيبيها وأقسامها العلمية دون الاستماع لكافة وجهات النظر العلمية والأكاديمية ومناقشتها على أساس أكاديمية اختصاصية، وليس اجتهادات من بعض الأساتذة الذين لا علاقة لهم بالتخصصات العلمية والبرامج الأكاديمية في كلية الصحة العامة.

ونود التأكيد على ضرورة تسييد روح عمل الفريق الواحد، وترسيخ أساس بيئة العمل الصحية، بعيداً عن الأهواء الفردية وأي أهداف شخصية من شأنها أن تلحق الضرر بالبالغ في مستقبل كلية الصحة العامة وجامعة الكويت والمجتمع الكويتي بشكل عام.

أخيراً وليس آخرأ، نناشد مجلس الجامعات الحكومية بالتدخل السريع العاجل لوقف الانحراف الأكاديمي والإداري في جامعة الكويت، تماشياً مع الأهداف المنشودة المتمثلة بالنهوض في التعليم الجامعي الحكومي وجودته، والارتقاء بالمستوى الأكاديمي في جامعة الكويت ليواكب التطور العلمي.

والله ولّي التوفيق.

الموقعون:

أ. عالية الصقر	أ. محمد المري	د. دانة الطراح
أ. غزلان الدويس	أ. نور بن حيدر	د. صالح السرحان
أ. مريم بوقماز	أ. مريم الحمد	د. هالة العيسى
أ. حمود الجلاهمة	أ. بدورة ملي يوسف	د. إيمان العوضي
	أ. جنان المتروك	د. منار العوضي
	أ. عبدالله صفر	د. فرح بيهاني
	أ. قوت المخلد	